

تأثير تمرينات (بدنية – مهارية) باستخدام قناع الهيبوكسيك في بعض المتغيرات الوظيفية للاعبين الكرة الطائرة

حيدر حمدي شكور*، أم. د هاوكار سالار أحمد

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كركوك
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة السليمانية

تاريخ نشر البحث 2024/7/25

تاريخ استلام البحث 2024/4/18

الملخص

إن الحمل الذي يؤديه لاعب الكرة الطائرة أثناء الأداء البدني والمهاري خلال المنافسات يقع ضمن نظام الطاقة الأول (ATP-PC) الذي يتراوح زمن أدائه بين اقل من (5 ثا) من قمة القدرة إلى (30 ثا) قابلية النظام لذا يجب على المدربين إعطاء خصوصية لهذا النظام في العملية التدريبية كذلك الخصوصية في نوع التمارين المستخدمة ضمن هذا النظام الذي له تأثير في العناصر المهارية كافة وعدد من الصفات البدنية والوظيفية لذا إن استخدام التمرينات المركبة والمشابهة للعب باستخدام قناع الهيبوكسيا إحدى الوسائل والتدريبات الحديثة والتي ينمي الصفات ويصل باللاعبين الى المستويات العليا ودخولهم بشكل مناسب للمنافسات. **ويهدف البحث الى إعداد تمرينات (بدنية - مهارية) باستخدام قناع الهيبوكسيا في بعض المتغيرات الوظيفية بالكرة الطائرة.**

إستخدم الباحث المنهج التجريبي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الإختبار القبلي والبعدي إشتمل الرسالة على لاعبين نادي بسطاملي الرياضي للمتقدمين والمشاركة في الدوري الممتاز حيث كان عدد العينة (16) وتم تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام قناع الهيبوكسيا للمجموعة التجريبية والمتكون من (6) لاعبين إمتدت البرنامج لمدة شهر ونصف بواقع (18) وعلى ضوء النتائج تم الوصول الى عدد من

الاستنتاجات أهمها

- إن التمرينات التي وضعها الباحث باستعمال البرنامج التجريبي أدت إلى تحسن في المهارات الاساسية الارسال والضرب الساحق وحائط الصد لدى أفراد عينة البحث للمجموعة التجريبية .
- ان التمرينات التي تستخدم بالدين الأوكسجين تطور جهازين الدوري والتنفسي والتحمل الخاص .

الكلمات المفتاحية:

تمرينات (بدنية – مهارية) ، قناع الهيبوكسيك ، المتغيرات الوظيفية، الكرة الطائرة

The effect of (physical - skill) exercises using the hypoxic mask on some functional variables for volleyball players

Haider Hamdi Shakur*, Asst. Prof. Dr. Haukar Salar Ahmed

College of Physical Education and Sports Sciences

Kirkuk University

Sulaymaniyah University

Date of receipt of the research: 4/18/2024 Date of publication of the research: 7/25/2024

Abstract

The load that a volleyball player performs during physical and skill performance during competitions falls within the first energy system (ATP-PC), whose performance time ranges from less than (5 seconds) from peak power to (30 seconds). This system in the training process also has a specificity in the type of exercises used within this system, which has an impact on all the skill elements and a number of physical and functional characteristics. Therefore, the use of complex exercises similar to playing with a hypoxia mask is one of the modern methods and exercises that develops the qualities and brings the players to the highest levels and enter them in a better manner. Suitable for competitions. The research aims to prepare exercises (physical and skill) using the hypoxia mask in some functional variables in volleyball.

The researcher used the experimental method for two equal groups (experimental and control) with a pre- and post-test. The thesis included Bastamli Sports Club players for applicants and participation in the Premier League, where the sample number was (16). The training program was applied using a hypoxia mask for the experimental group, which consisted of (6) players. The program extended For a period of one and a half months (18), and in light of the results, a number of conclusions were reached, the most important of which is:

-The exercises developed by the researcher using the experimental program led to an improvement in the basic skills of serving, smashing, and blocking among members of the research sample of the experimental group.

-Exercises that use oxygen supply develop the circulatory and respiratory systems and special endurance.

Keywords: exercises (physical - skill), hypoxic mask, functional variables, volleyball

- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

لقد شهد العالم تطوراً ملموساً وكبيراً في جميع المجالات الرياضية وحقق في هذا المجال خطوات واسعة وساهمت في رفع مستوى الأداء المهاري وتحقيق الإنجاز فيها بدرجة كبيرة، وهذا ما لاحظناه في السنوات القليلة الماضية من خلال تطور الأداء الفني والبدني والخططي للاعبين، وتحقيق الأرقام القياسية لكافة الفعاليات سواء كانت فردية أم جماعية، وهذا التطور ما هو إلا حصيلة ارتباط علوم الرياضة مع بعضها. إن السبب هذا التقدم يعود إلى التخطيط المبرمج وإتباع الأسلوب العلمي من أجل المساهمة في تطوير وتحسين المستوى الرياضي ويضمن الأرتقاء بالمستوى نحو الأفضل لتسجيل أفضل النتائج وتحقيق أعلى المستويات الرياضية وخاصة في كرة الطائرة.

تعتبر الكرة الطائرة إحدى الرياضات الجماعية التي يتسم أدائها ببعض المظاهر الخاصة، حيث يجدر الإشارة إلى أن لاعب الكرة الطائرة يشترك في مراكز الدفاع والهجوم تحت مؤثرات خاصة تتطلب منه استجابات بدنية سريعة ودقيقة، كما يؤدي اللاعب بعض المهارات مثل الضرب الساحق وحائط الصد والإرسال من الوثب وتؤدي جميع تلك المهارات على الشبكة يعد ارتفاعها عائناً للاعبين، ولكي ينجح اللاعب في الأداء المهاري لابد من أن يتمتع بإمكانيات مهارية بدنية وجسمية وعقلية ووظيفية خاصة لأداء الواجبات الحركية المطلوبة على هذا الارتفاع، لذا الأداء المهاري وإتقانها ضروري وأساسي لجميع اللاعبين.

إتقان المهارات للاعب كرة الطائرة أمر مهم وخاصة لفئة المتقدمين حتى يتماشى مع خطط التكتيكية للفريق، ولنجاح كل مهارة في الكرة الطائرة هي إتقان المهارة: فمثلاً بدأ من اللمسة الأولى من إستقبال الكرة وتوصيلها بدقة إلى اللاعب الزميل من أجل تهيأتها للمس الثالث بالكبس أو الخطف أو أي مهارة هجومية أخرى كل هذه المهارات تحتاج إلى دقة من أجل الحصول على النقطة، واستقبال الكرة يحتاج أيضاً إلى التوازن، لذا يعتبر التوازن أحد المشاكل التي يعاني منها العديد من الرياضيين وقد احتل هذا المشكلة إهتمام معظم الباحثين في المجال الرياضي وهذا لما له من تأثير على الجانب البدني والمهاري والوظيفي وهذا الإشكال لا يقتصر على رياضة معينة بل يمس كافة الرياضات ومنها كرة الطائرة، حيث إن لكل جسم مركز ثقل يقع داخل قاعدة ارتكازه فيطلق عليه حالة التوازن أي ثبات الجسم عند أداء الحركات الرياضية مهما كانت القوة الخارجية تؤثر فيه في حالة وقوع مركز الثقل ضمن قاعدة الأتزان. فالتوازن مهم ولا سيما في المجال الرياضي إذ يحصل فيه اللاعب على درجة أفضل وفاعلية أمثل لأداء الحركات المتعاقبة، وعندما يكون اللاعب في وضع بعيداً عن التوازن أو ما يمكن أن نطلق عليه وضع (لا توازن) فإن هذا الوضع لا يسمح له بسرعة الاستجابة المناسبة في ضوء الاستجابات والمنافسة كما إن وضع اللاتوازن لا يسمح له بتوجيه الأداء بدقة أو مقاومة القوة أو استخدامها في أي اتجاه سوى باتجاه واحد فقط. ومن ناحية أخرى فإن تميز الفرد الرياضي بالتوازن

الجيد يسمح له أو يسهم في قدرته على تحسين ترقية مستوى أدائه للعديد من الحركات والاضاع في معظم الأنشطة الرياضية.

وتطبيق للمبادئ الفسيولوجية ظهرت طرق جديدة للتدريب مثل طريقة التدريب بنقص الأوكسجين، ويرجع هذا التقدم المستمر في طرق أساليب التدريب ليس إلى كثرة المعلومات الفسيولوجية ولكن الأهم هو القدرة على تطبيق هذه المعلومات الفسيولوجية بغرض زيادة فاعلية طرق الحالية وتطورها وتحقيق ذلك مع الإقتصاد في الجهد، ويأخذ ظهور التعب حيث أن ظاهرة التعب العضلي تعتبر من أهم المشكلات التي تؤثر على مستوى أداء الرياضيين. وقد ظهرت طرق واساليب جديدة للتدريب مثل طريقة التدريب بنقص الأوكسجين (الهيبيوكسيا) في الأونة الأخيرة وذلك لرفع أداء الرياضي، عادةً يستخدم هذه التمارين لتهيئة الرياضيين مسبقاً للمشاركة في المنافسات التي تقييم في أماكن مرتفعة، وأيضاً تعمل ممارسة نقص الأكسجة بشكل ملحوظ على تقليل تركيز الأوكسجين أو تشبع الأعضاء العاملة عن طريق تقليل إمدادات الأوكسجين في نفس الوقت وزيادة الطلب على الأوكسجين لزيادة نقص الأكسجة (لاين وآخرون، 2021). وبما ان ان الكرة الطائرة تحتاج إلى لياقة بدنية عالية وتتطلب مهارات جيدة ومتقنة، لذا فإن الدمج أو استخدام تمارين مختلطة بدنية ومهارية أو فسيولوجية قد يساعد في رفع مستوى الأداء الحركي في معظم المهارات الأساسية وخصوصاً مهارة الاستقبال التي تكون بناء وبداية للعملية الهجومية. وتكمن أهمية البحث في وضع برنامج تدريبي يتضمن تمرينات بدنية ومهارية باستخدام قناع نقص الأوكسجين أثناء الوحدات التدريبية وتأثيرها في بعض المتغيرات البدنية والوظيفية والمهارية بالكرة الطائرة.

2-1 مشكلة البحث

لقد أصبح المسؤولون عن الكرة الطائرة يتطلعون وبرغبة شديدة إلى كافة العلوم التي يمكن ان تأخذ بأيديهم لتطوير لاعبيها والارتقاء بمستوياتهم، وبما ان تمارين نقص الأوكسجين أصبحت ضرورية لرفع مستوى الأداء الرياضي . ومن خلال متابعة وخبرة الباحث ومن خلال البحوث المنشورة لم نلاحظ تطرق الباحثين الى موضوعات نقص الأوكسجين في الكرة الطائرة هذا من ناحية ، ومن الناحية أخرى وجد الباحث أن أغلب المدربين يركزون في مفردات مناهجهم التدريبية على تطوير الجانب البدني والجانب المهاري، وقلة اهتمام بعض المدربين على تطبيق الأساليب العلمية وهذا قد يكون سبب في اخفاق الفريق لعدم حصوله على الفوز.

3-1 أهداف البحث

- إعداد تمرينات (بدنية - مهارية) باستخدام قناع الهيبيوكسيا في بعض المتغيرات الوظيفية بالكرة الطائرة.
- التعرف على تأثير برنامج (بدني - مهاري) باستخدام بعض المتغيرات الوظيفية بالكرة الطائرة.

- التعرف عن دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد الدراسة.

4-1 فرضا البحث

- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية في بعض المتغيرات الوظيفية ولصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لبعض المتغيرات الوظيفية في الأختبارات البعدية بين مجموعتي البحث.

5-1 مجالات البحث

المجال البشري

• لاعبي المتقدمين بالكرة الطائرة، لنادي بسطاملي الرياضي

المجال الزمني

• 2024 /3/12 – 2022/11/6

المجال المكاني

• قاعة البدر الرياضي- كركوك

1-2 منهج البحث

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائته طبيعة البحث. يُعرف المنهج التجريبي أنه " المنهج الذي تُعالج فيه ونتحكم في متغير مستقل لنُشاهد تأثيره على متغير تابع، مع ملاحظة التغيرات الناتجة والقيام بتفسيرها، سواء أشتملت التجربة على مُتغير مُستقل و مُتغير تابع أو أكثر من مُتغير مستقل أو أكثر من مُتغير مستقل " (المهدي ، 2019 ، 214) ، إستكمالاً لذلك وعلى وفق محددات مشكلة البحث حيث اعتمد الباحث إلى إختيار التصميم التجريبي للمجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الضبط المُحكم بإختبارين قبلي وبعدي، بما يتلائم مع متطلبات الرسالة الموسومة. إذ " إنّ التصميم التجريبي يفرض على الباحث أسس وشروط وخطوات منهجية يتقيد بها للحفاظ على سلامته الداخلية والخارجية من تأثير المتغيرات الدخيلة لضمان التَحَقُّق من فُرُوض تجرِبته من غير تَدَاخُل في أثر العوامل ، ويتقيد بالضبط الإجرائي والإحصائي لهذه العوامل أو المتغيرات الدخيلة (Zorpette، 2013، 47).

2-2 مجتمع البحث وعينته

إختار الباحث العينة بالطريقة العمدية من لاعبي كرة الطائرة نادي البسطاملي والمشاركة في الدوري الممتاز في الإتحاد العراقي لكرة الطائرة حيث بلغ عدد العينة من (14) لاعباً، وتم إستبعاد لاعبي الليبرو بسبب قوانين اللعبة وعدم تلائمه مع متغيرات البحث المهارية، حيث عمد الباحث الى تقسيم المتبقين منهم

البالغ عددهم (12) لاعباً إلى الأزواج المتكافئة (المتناظرة) (إبراهيم، 2002، 161)، بإعتماد أقرب ما يمكن التشابه في قياساتهم الجسمية، كما قام الباحث بتقسيمهم على وفق محددات التصميم التجريبي للبحث الحالي إلى مجموعتين (الضابطة والتجريبية) بعددٍ متساوٍ لكل منهما (6) لاعبين بطريقة عشوائية.

2-3-1 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة

أشتملت الأجهزة والأدوات المستخدمة على ما يأتي :

2-3-1 الأجهزة والأدوات المستخدمة

لتحقيق أهداف البحث والتوصل إلى النتائج، تم إستعمال الأجهزة وأدوات البحث الآتية:

1. ساعة توقيت إلكترونية نوع (CASIO) تقيس الزمن للأقرب 0،01 من الثانية عدد (1)، يابانية الصنع

2. حائط مدرج لقياس الطول .

3. ميزان حساس لقياس وزن الجسم، ألماني الصنع نوع (SECA) .

4. أقنعة تدريبية (Training Mask 2) أمريكية الصنع عدد (4)

5. حاسوب إلكتروني لابتوب نوع (DELL)

6. حاسبة يدوية صينية الصنع نوع (CTTTZEN)

7. صافرة عدد (5)

8. إستمارة تسجيل بيانات والأقلام

9. كاميرا تصوير فديوية (iPhone 11pro max) لتسجيل الأفلام الطويلة والقصيرة مُكونه من معالج وذاكرة خزن مؤقتة ودائمة (لتصوير الإختبارات) للتوثيق .

10. كرات طائرة نوع (Mikasa) عدد(15)

11. جهاز قياس اللاكتيك أسد نوع

2-3-2 الوسائل المستخدمة

1. المصادر والمراجع العربية والأجنبية

2. الأختبارات والمقاييس

3. المقابلات الشخصية

4. إستمارة آراء الخبراء والمختصين الملحق(1-2)

5. فريق العمل المُساعد كما في الملحق (3)

6. شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت).

4-2 تحديد المتغيرات والاختبارات

إستعان الباحث بالعديد من المصادر والبحوث العلمية من أجل تحديد أهم المتغيرات الفسلجية وترشيحها، وذلك لتحديد أهم الإختبارات الخاصة بها من أجل معرفة أثر المنهج التدريبي المقترح والموضوع على الأسس العلمية على وفق تمرينات الهيبوكسيك بإستخدام القناع التدريبي، وللوصول إلى الإختبارات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه، تم إستخدام الإسلوب التحليلي المحتوي للمصادر المختلفة الخاصة الكرة الطائرة وكذلك البحوث والدراسات التي إستخدمت تمرينات الهيبوكسيك وذلك من أجل تهيئة عدد من الإختبارات الخاصة بتلك المتغيرات وإعداده لغرض عرضها على الخبراء والمختصين لإختيار مايتلائم مع طريقة البحث، وقد وضع الباحث هذه الاختبارات في إستمارة الإستبيان الخاصة والتي أعدت لهذا الغرض كما في ملحق (5)، وتم عرضها على السادة الخبراء والمختصين كما في الملحق (2) في مجال علم التدريب والفسلجة الرياضية والكرة الطائرة لإختيار أنسب الإختبارات الملائمة للدراسة، وبعد جمع الإستبيانات وتفرغها وترتيب الإختبارات أخذ الباحث بالمتغيرات والإختبارات الخاصة التي وقع عليها الإختبار والترشيح للدراسة من قبل الخبراء والمختصين وحسب نسب الإتفاق التي تزيد على (75%) (المفتي وآخرون، 198، 126) وتمت معالجتها إحصائياً لغرض تحديد ما هو الأنسب منه للدراسة عليها .

5-2 الإختبارات المستخدمة

بعد جمع الإستمارات وتفرغ البيانات قام الباحث بإستبعاد المتغيرات الوظيفية التي حصلت على نسبة أقل من (75%) كما في الملحق (4)، وبذلك تم اختيار الإختبارات الوظيفية

3-5-2 الإختبارات الوظيفية

1-3-5-2 إختبار اليويو (YO-YO) للتحمل المتقطع "مستوى 2 (Bangsbo & Mohr, n.d.)

(P.20-21)

والذي يقيس قدرة المختبر لأداء تكرارات من الركض الأمامي لمدة زمنية.

الإجراء :

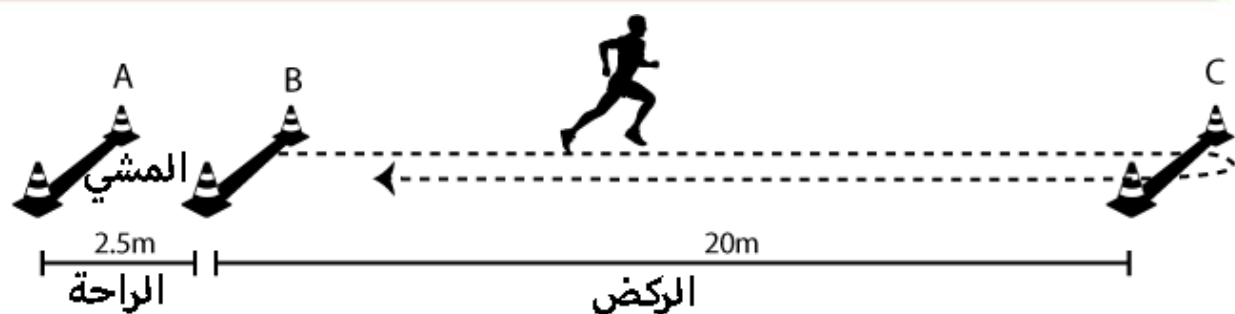
- يجب وضع ثلاث الشواخص مع شريط لتحديد خطوط متوازية كما هو موضح في الشكل أدناه. المسافة بين الشاخص A والشاخص B يكون 2.5 متر وتكون هذه المنطقة خاصة بالراحة. والمسافة بين الشاخص B و C يكون 20 متراً، وتكون هذه المنطقة خاصة بالركض المكوكي الأمامي كما هو موضح في (الشكل 12)
- يجب على المختبر أن يبدأ من وضعية الوقوف. يجب على المختبر تكملة التكرارات وفقاً للسرعة الموجودة في الايقاع الملف الصوتي.

- يتطلب من المختبر من موقعه الأول (موقع البداية) أي من الشاخص B أن يكون واقفاً بوضع قدمه الأمامي على خط B.
- يبدأ بركض للأمام 20 متر بين الشاخص B و C والرجوع مرةً أخرى والركض للأمام 20 متر بين الشاخص C و B (أي ركض مكوكي لمسافة 40 متر).
- مشي 2.5 متر بين الشاخص B و A، ثم الرجوع والمشي 2.5 متر بين الشاخص A و B (وبمعنى آخر أخذ راحة مدته 5 ثواني).
- يقوم المختبر بإعادة الركض للأمام بين الشاخص B و C وفقاً للملف الصوتي بإطلاق إشارة النغمة الصوتية للبدء بالركض. يجب على المختبر لمس خطي B و C عند التحول والرجوع. ويجب على المختبر الحفاظ على سرعتهم مع نغمة الملف الصوتي حتى يصل المختبر إلى تعب كامل. يقوم مسؤول الاختبار بإصدار المختبر عندما ...
- لا تصل المختبر إلى الخط B في الوقت المحدد في النغمة الصوتية.
- بدء بالركض قبل الإشارة الصوتية القادمة.
- يستدير عند علامة 20 مترًا (أي خط C أو خط B) دون لمس الخط أو تجاوزه

الدرجات:

إنهاء الاختبار: سينتهي الاختبار بالنسبة لأي مختبر عندما يصل إلى الحد البدني الأقصى. بالنسبة للأخرين سينتهي اختبارهم عندما يحصلون على الإنذار الثاني لأنهم يتأخرون عن السرعة المطلوبة أو يرتكبون أحد الأخطاء المذكورة أعلاه، وبالتالي في المخالفة الثانية يقوم مسؤول الاختبار بإخراجهم من الاختبار. أي إذا فشل المختبر أن يضع قدمه على الخطوط B و C في الوقت المحدد مع النغمة الصوتية سوف يستلم تنبيه واضح من قبل مسؤول الاختبار. وإذا فشل المختبر من الوصول في الوقت المحدد للمرة الثانية يجب أنذاك استبعاده من الاختبار من قبل مسؤول الاختبار.

لا يوجد مستوى أو درجة ثابتة في هذا الاختبار وإنما على المختبر الركض والاستمرار في الركض (تحمل المتقطع) حتى يصل المختبر إلى التعب الكامل بحيث لا يستطيع الاستمرار ويقف أينما يريد، ويتم بعدها بتحليل مستوى المختبر وفقاً للجدول أدناه (الجدول 6) والمسافة المقطوعة .



الشكل (12) اختبار اليويو (Yo-Yo) للتحمل المتقطع "مستوى 2"

الجدول (6) درجات اختبار اليويو (Yo-Yo) للتحمل المتقطع "مستوى 2" (Wood, 2018)

المسافة الإجمالية المقطوعة (متر)	المرحلة/المستوى	مستوى السرعة	السرعة (كم/الساعة)	تكرار الركض المكوكي (20 x 2 متر أي مسافة 40 متر)
40	1 (أي مستوى 8 .1)	8	11.5	1
80	2 (أي مستوى 8 .2)	8	11.5	2
120	1 (أي مستوى 10 .1)	10	12.5	3
160	2 (أي مستوى 10 .2)	10	12.5	4
200	1 (أي مستوى 12 .1)	12	13.5	5
240	2 (أي مستوى 12 .2)	12	13.5	6
280	1 (أي مستوى 13 .1)	13	14	7
320	2 (أي مستوى 13 .2)	13	14	8
360	3 (أي مستوى 13 .3)	13	14	9
400	4 (أي مستوى 13 .4)	13	14	10
440	5 (أي مستوى 13 .5)	13	14	11
480	6 (أي مستوى 13 .6)	13	14	12
520	7 (أي مستوى 13 .7)	13	14	13
560	8 (أي مستوى 13 .8)	13	14	14
600	1 (أي مستوى 13 .5)	13.5	14.25	15
640	2 (أي مستوى 13 .5) (2)	13.5	14.25	16
680	3 (أي مستوى 13 .5) (3)	13.5	14.25	17

720	4 (أي مستوى 13 .5 (4	13.5	14.25	18
760	5 (أي مستوى 13 .5 (5	13.5	14.25	19
800	6 (أي مستوى 13 .5 (6	13.5	14.25	20
840	7 (أي مستوى 13 .5 (7	13.5	14.25	21
880	8 (أي مستوى 13 .5 (8	13.5	14.25	22
920	1 (أي مستوى 14 .1 (1	14	14.5	23
960	2 (أي مستوى 14 .2 (2	14	14.5	24
1000	3 (أي مستوى 14 .3 (3	14	14.5	25
1040	4 (أي مستوى 14 .4 (4	14	14.5	26
1080	5 (أي مستوى 14 .5 (5	14	14.5	27
1120	6 (أي مستوى 14 .6 (6	14	14.5	28
1160	7 (أي مستوى 14 .7 (7	14	14.5	29
1200	8 (أي مستوى 14 .8 (8	14	14.5	30
1240	1 (أي مستوى 14 .5 (1	14.5	14.75	31
1280	2 (أي مستوى 14 .5 (2	14.5	14.75	32
1320	3 (أي مستوى 14 .5 (3	14.5	14.75	33
1360	1 (أي مستوى 15 .1 (1	15	15	34
1400	2 (أي مستوى 15 .2 (2	15	15	35
1440	3 (أي مستوى 15 .3 (3	15	15	36
1480	1 (أي مستوى 15 .5 (1	15.5	15.25	37
1520	2 (أي مستوى 15 .5 (2	15.5	15.25	38
1560	3 (أي مستوى 15 .5 (3	15.5	15.25	39

1600	4 (أي مستوى 15 .5 .4) (4)	15.5	15.25	40
1640	5 (أي مستوى 15 .5 .5) (5)	15.5	15.25	41
1680	6 (أي مستوى 15 .5 .6) (6)	15.5	15.25	42
1720	1 (أي مستوى 16 .1 .1) (1)	16	15.5	43
1760	2 (أي مستوى 16 .2 .2) (2)	16	15.5	44
1800	3 (أي مستوى 16 .3 .3) (3)	16	15.5	45
1840	4 (أي مستوى 16 .4 .4) (4)	16	15.5	46
1880	5 (أي مستوى 16 .5 .5) (5)	16	15.5	47
1920	6 (أي مستوى 16 .6 .6) (6)	16	15.5	48
1960	1 (أي مستوى 16 .5 .1) (1)	16.5	15.75	49
2000	2 (أي مستوى 16 .5 .2) (2)	16.5	15.75	50

2-3-5-2 الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين "VO2Max" :

يتم قياس الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين (VO2Max) بالمليترات من الأوكسجين المستهلك في دقيقة واحدة، لكل كيلوغرام من وزن الجسم (ملي미터/كيلوغرام/دقيقة)، بينما يعبر عن الحد الأقصى النسبي لاستهلاك الأوكسجين بعدد مليترات الأوكسجين مقابل كل كيلوغرام من وزن الجسم في الدقيقة الواحدة، وتحسب نسبة الحد الأقصى المطلق لاستهلاك الأوكسجين بالمليترات على وزن الجسم بالكيلوغرام فيكون الناتج بلتر/دقيقة.

هناك كثير من البحوث والدراسات قاموا باستخراج الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين باستخدام اختبار اليويو (YO-YO) (Longo et al. 2016) وذلك عن طريق تقدير وتحويل ناتج اليويو (YO-YO) بحساب المسافة المقطوعة وذلك باستخدام معادلة خاصة ومن ثم الحصول على الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين "VO2Max" للطلاب وذلك باستخدام المعادلة التالية: (Bangsbo et al. 2008)

$$\text{الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين} = \text{المسافة بالمتري} \times 0.0136 + 45.3$$

$$\text{(أي } VO_2 \text{ max} = \text{distance in meters} \times 0.0136 + 45.3 \text{)}$$

2-5-3-3 قياس معدل ضربات القلب (عبدالمجيد، 1999، ص174)

تم وضع ساعة لقياس معدل ضربات القلب في اليد مع وضع حزام لاستيكي على الصدر والذي يرسل إشارة للساعة لقياس النبض باستخدام ساعة الكترونية (من نوع Model 60206/KPPM 35, RUN TEC) وتسجيل نبض ضربات القلب عند كل مرة بعد رجوعه من الركض المكوكي (ذهاباً واياباً) (40 م) في منطقة الراحة (2.5 م) أي خلال الراحة 5 ثواني.

2-6 التجارب الاستطلاعية

تعني التجربة الاستطلاعية " هي تجربة مصغرة مشابهة للتجربة الحقيقية" بغية التعرف والوقوف على الإيجابيات والسلبيات التي قد تُرافق التجربة الرئيسية للبحث " فقد قام الباحث بإجراء تجربتين استطلاعتين للتعرف على السلبيات والايجابيات -

2-6-1 التجربة الاستطلاعية الأولى

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الأولى بتاريخ 2023/8/1 على (4) لاعبين بالكرة الطائرة من غير عينة البحث، إذ تم إجراء الاختبارات الوظيفية : وكان الغرض منها:

1. معرفة صلاحية وسلامة الأجهزة والأدوات المستعملة في إجراءات البحث.
2. معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث.
3. التعرف على الوقت اللازم لتنفيذ الاختبار لكل لاعب ومعرفة الوقت الكلي للتجربة.
4. معرفة أهم المشاكل والصعوبات التي تواجه الباحث.

2-6-2 التجربة الاستطلاعية الثانية

تم إجراء التجربة الاستطلاعية الثانية بتاريخ 2023/8/10 على نفس (4) لاعبين الذين تم عليهم التجربة الاستطلاعية الأولى لغرض معرفة صلاحية المنهج التجريبي والتمرينات المستخدمة، وكان الغرض من هذه التجربة :

1. معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحث.
2. معرفة الوقت اللازم في تنفيذ الوحدة التدريبية والوقت المحدد.
3. التعرف على مدى ملائمة التمرينات وإمكانية تطبيقها على العينة .
4. معرفة شدة التمارين المستخدمة.
5. التعرف على كيفية سير التمرينات.

7-2 الإجراءات الميدانية

بعد أن تم الوقوف على جميع المتغيرات والظروف الخاصة بالبحث بالإجراء التجريبية الرئيسية قام الباحث بتحديد الايام والمواعيد لإجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث، وفترة تطبيق المنهاج التدريبي وكذلك مواعيد إجراء الاختبارات البعدية.

1-7-2 الاختبارات القبلية

قام الباحث بشرح كيفية تطبيق الاختبارات وتوضيحها لعينة البحث قبل إجراء الاختبارات. تم إجراء الاختبارات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة البالغ عددهم (6) لاعبين يمثلون المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (6) لاعبين.

1- أجريت الاختبارات القبلية وذلك في تمام الساعة الثانية عصراً في قاعة البدر الرياضي أجري الاختبارات الوظيفية

1. الحد الأقصى لأستهلاك الأوكسجين (Vo2max)

2. إختبار حامض اللاكتيك بعد اختبار اليويو

3. معدل ضربات القلب (اثناء اختبار اليويو)

4. الهيموكلوبين

2-7-2 البرنامج التدريبي

وبعد الإنتهاء من تنفيذ الإختبار القلبي تم البدء بتطبيق المنهاج التدريبي ، إذ تم وضع المنهاج بعد الإطلاع على مبادئ علم التدريب الرياضي وطبق هذا المنهاج بعد إجراء عدد من التعديلات عليه والإستفادة من الملاحظات السادة الخبراء في مجال علم التدريب الرياضي والكرة الطائرة، ثم تصميم المنهاج التدريبي المقترح كما في ملحق(6) وعرضه على مجموعة من الخبراء كما في ملحق(1)، تتضمن المنهاج تمارينات الهيبوكسيا (نقص الأوكسجين) التي تعد وسيلة تدريبية تستخدم تطوير القدرات البدنية الخاصة، طريق إستخدام القناع التدريبي الذي يعيق عملية التنفس على نحو سليم في أثناء التمرين الذي يؤدي إلى نقص كمية الأوكسجين الوارد إلى الجسم، مما يسبب التعب ويجعل الأجهزة الوظيفية تعمل بوجود نسبة الأوكسجين بشكل قليل (فقد حرص الباحث على اختيار التمارين التي تشابه حركات لاعب كرة الطائرة وذلك استناداً إلى المصادر العلمية التي تؤكد ذلك) لتطوير الجانب الوظيفي ، حيث قام الباحث بتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين ، وكانت المجموعة الأولى تتدرب بإستخدام تمارين الفترية المنخفضة والمرتفعة فيما كانت المجموعة الضابطة على سياقه التقليدي من قبل المدرب، لقد احتوى المنهج التدريبي الخاص بالمجموعة التجريبية على (18) وحدة تدريبية وبواقع ثلاث وحدات تدريبية إسبوعياً أي لمدة شهر ونصف (6 أسابيع) إذ تم تنفيذ الوحدات التدريبية الثلاثة خلال أيام السبت والأثنين والأربعاء من كل أسبوع، وتضمن

اجراء تلك التمرينات لمدة زمنية تتراوح ما بين (25-37) دقيقة في كل وحدة من زمن القسم الرئيسي فيها) وبعدها قام المدرب الفريق بتكملة القسم الرئيسي للوحدة التدريبية)، ثم نفذت وحدات المنهاج التدريبي خلال نهاية فترة الإعداد الخاص وبداية فترة المنافسات من 2023/8/17 ولغاية 2024/9/14، علماً ان زمن الوحدة التدريبية بلغت ما بين 90 إلى 110 دقيقة. وتم استخدام مبدأ توزيع الحمل (2:1).

2-7-3 الاختبارات البعدية

وبعد تطبيق البرنامج التدريبي لتدريبات الهيبوكسيك ضمن المدة الزمنية المحددة، حيث تم إجراء الاختبارات البعدية بتاريخ (2023/9/16) لمدة يومين الثلاثاء والأربعاء بالأسلوب والظروف والإجراءات نفسها التي تمت بها الاختبارات القبلية، في تمام الساعة الثانية عصراً في قاعة البدر الرياضي أجري الاختبارات الوظيفية .

2-8 الوسائل الإحصائية

إستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS لإستخراج المعادلات الآتية :

3-4 عرض نتائج الاختبارات الوظيفية لعينة البحث، ومناقشتها

3-4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمتغيرات الوظيفية للمجموعة التجريبية

يبين المعامل الإحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في المتغيرات المهارية للمجموعة التجريبية

ت	المعالم الإحصائية	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الإحتمالية Sig	دلالة الفروق
		س	ع ±	س	ع ±			
1	HR ضربات القلب	152.33	2.422	166.67	3.724	-8.927	0.000	معنوي
2	Yo-Yo test	520.0	110.272	760.00	87.407	-3.962	0.011	معنوي
3	Vo ₂ Max	52.50	1.378	55.67	3.327	-3.027	0.029	معنوي
4	الهيموكلوبين	13.83	0.753	16.17	0.408	-7.000	0.001	معنوي

معنوية عندما يساوي أو أقل من مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول (11) أن هناك فروق معنوية وغير معنوية بين النتائج القبلية والبعدية في المتغيرات الوظيفية (ضربات القلب - Yo-Yotest - الهيموكلوبين - Vo₂Max) ، إذ كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي لاختبار ضربات القلب HR على التوالي (152.33)، (2.422)، (166.67)، (3.724)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-8.927) وهي

أكبر من مستوى الاحتمالية (0.000)، وهذا يعني إن الفروق معنوي ولصالح الاختبار البعدي . وبالنسبة لإختبار Yo-Yotest حيث كان الوَسطِ الحسابي والإنحراف المعياري على التّوالي قد بلغا (520.0)، (110.272)، (760.00)، (87.407). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.962-) وهي أكبر من قيمة مُستوى الاحتمالية (0.011)، وهذا يعني أن الفرق معنوي ولصالح الإختبارات البعدية . أما بالنسبة لإختبار الحد الأقصى لإستهلاك الأوكسجين Vo₂Max حيث بلغ الوَسطِ الحسابي والإنحراف المعياري على التّوالي (52.50)، (1.378)، (55.67)، (3.327)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-3.027) وهي أكبر من مُستوى الاحتمالية (0.029)، وهذا يعني إن الفروق معنوي ولصالح الإختبار البعدي ، وكان نتائج إختبار الهيموكلوبين حيث بلغ الوَسطِ الحسابي والإنحراف المعياري على التّوالي (13.83)، (0.753)، (16.17)، (0.408)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-7.000) وهي أكبر من مستوى الاحتمالية (0.001)، وهذا يعني إن الفروق معنوي ولصالح الاختبار البعدي .

ويعزو الباحث ذلك إلى التطور الحاصل في مُعظم إختبار الحد الأقصى لاستهلاك الاوكسجين Vo₂Max وإن كانت بنسب مختلفة " إذ يرتبط مستوى الأداء المهاري في أي نشاط رياضي على مدى تطوّر المُتطلبات الخاصة والحركية بهذا النشاط " (البساطي، 1998، 19) أي إن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الاداء البدني واستهلاك الاوكسجين Vo₂Max في أي نشاط رياضي.

3-3-2 عرض نتائج الإختبارات القبليّة والبعدية للمُتغيرات المهارية للمجموعة الضابطة

يُبين المعامل الإحصائية بين الإختبارات القبليّة والبعدية في المُتغيرات الوظيفية للمجموعة الضابطة

ت	المعالم الإحصائية	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الاحتمالية Sig	دلالة الفروق
		س	ع ±	س	ع ±			
1	HR ضربات القلب	153.67	6.121	163.67	7.448	-5.222	0.003	معنوي
2	Yo-Yo test	520.00	94.657	593.33	92,664	-1.938	0.110	غير معنوي
3	Vo ₂ Max	52.33	1.211	53.17	1.169	-1.387	0.224	غير معنوي
4	الهيموكلوبين	13.98	0.519	14.43	0.516	-2.166	0.083	غير معنوي

معنوية عندما يساوي أو أقل من مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول (12) أن هناك فروق معنوية وغير معنوية بين النتائج القبليّة والبعدية في المُتغيرات الوظيفية (ضربات القلب- Yo-Yotest -الهيموكلوبين- Vo₂Max) للمجموعة الضابطة،

حيث كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي لاختبار ضربات القلب HR على التوالي (153.67)، (6.121)، (163.67)، (7.448)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-5.222) وهي أكبر من مستوى الاحتمالية (0.003)، وهذا يعني إن الفرق معنوي ولصالح الاختبار البعدي . وبالنسبة لاختبار Yo-Yo test حيث كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي قد بلغا (520.0)، (94.657)، (593.33)، (92.664). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-1.1938) وهي أقل من قيمة مستوى الاحتمالية (0.110)، وهذا يعني أن الفرق غير معنوي. أما بالنسبة لاختبار الحد الأقصى لاستهلاك الاوكسجين Vo₂Max حيث بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (52.33)، (1.211)، (53.17)، (1.169)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-1.387) وهي أقل من مستوى الاحتمالية (0.224)، وهذا يعني إن الفرق غير معنوي. وكان نتائج اختبار الهيموكلوبين حيث بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (13.98)، (0.519)، (14.43)، (0.516)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.083) وهي أكبر من مستوى الاحتمالية (0.083)، وهذا يعني إن الفرق غير معنوية . ويعزو الباحث ذلك إلى التطور الحاصل في معظم لاختبار بين Yo-Yo test و HR ضربات القلب وإن كانت بنسب مختلفة " إذ يرتبط مستوى الأداء المهاري في أي نشاط رياضي على مدى تطور المتطلبات الخاصة وسعة القلب وخاصة قوة ضربة القلب لوصول الاوكسجين الى العضلات بشكل كبير بهذا النشاط " (البساطي، 1998، 23) .

3-3-4 عرض نتائج الاختبارات الوظيفية للاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية يُبين المعامل الإحصائية بين الاختبارات البعدية في المتغيرات الوظيفية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المعالم الإحصائية	القبلي		البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الاحتمالية Sig	دلالة الفروق
		س	ع ±	س	ع ±			
1	HR ضربات القلب	163.67	7.448	166.67	3.724	-0.866	0.426	غير معنوي
2	Yo-Yo test	593.33	92.664	670.00	250.440	-1.923	0.112	غير معنوي
3	Vo ₂ Max	53.17	1.329	55.67	3.327	-2.711	0.048	معنوي
4	الهيموكلوبين	14.50	0.548	16.33	0.516	-5.966	0.002	معنوي

معنوية عندما يساوي أو أقل من مستوى الدلالة (0.05)

يتضح من خلال الجدول (13) أن هناك فروق معنوية وغير معنوية بين النتائج البعيدة في المتغيرات الوظيفية (ضربات القلب- Yo Yo test - الهيموكلوبين- Vo_2Max) للمجموعة التجريبية والضابطة، إذ كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي لاختبار ضربات القلب HR على التوالي (163.67)، (7.447)، (166.7)، (3.724)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-0.566) وهي أقل من مستوى الاحتمالية (0.426)، وهذا يعني إن الفرق غير معنوي

ويؤكد الباحث بان هذا التحسن الذي تم في الاختيارات البعدي للمجموعة التجريبية والتطور القليل يعود الى البرنامج التدريبي والذي تم إعداده من قبل الباحث حيث ان معدل ضربات القلب رغم الزيادة في عدد الضربات لا ان هذا العملية تتطول فسلجياً من خلا تكيف لاعب وفق البرنامج التدريبي ، وان التغير الذي حصل في درجة الانحراف المعياري تؤكد على ان تشتت العينة قليل جداً بدلالة الانحراف المعياري وهو يعني درجة الانحراف عن الوسط الحسابي وهذا يؤكد كل من (هارا وسنتاوي، 1987) "كل مقدار تحسن في وظائف القلب يؤدي الى زيادة ضربات القلب في التمرين ونقصان ضربات القلب في وقت الراحة مقارنة مع الأشخاص غير الرياضيين" أي يؤكد الباحث بأن اللاعبين في المنافسة او التمارين البدنية تزداد معدل ضربات القلب وعند الراحة تقل تحت المستوى الطبيعي أي تحت 72 نبضة في الدقيقة. وبالنسبة لإختبار Yo-Yo test حيث كان الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي قد بلغا (593.33)، (92.664)، (670.00)، (250.404). وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (-1.923) وهي أقل من قيمة مستوى الاحتمالية (0.112)، وهذا يعني أن الفرق غير معنوي مما دفع الباحث الى مقارنة الدرجة بين قيمة (ت) المُحتسبة وقيمة ت الجدولية وهذا يعني ان هذا الاجراء يحدث في الاختبارات ولهذا السبب ومن صفات الباحث الجيد بأن لا يتلاعب في نتائج الاختبارات وانما يحافظ على امانتها حيث يوعز الباحث الى ان هذا المتغير قد لا يتوافق مع التمرينات المعدة من قبل الباحث . أما بالنسبة لإختبار الحد الأقصى لاستهلاك الاوكسجين Vo_2Max حيث بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (53.17)، (1.329)، (55.67)، (3.327)، وبلغت قيمة(ت) المحسوبة (-2.711) وهي أكبر من مستوى الاحتمالية(0.048)، وهذا يعني إن الفرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، يرى الباحث بأن هذا النتائج تتوافق مع معدل ضربات القلب مما يدل على ان الحد الأقصى للاوكسجين يتعامل بدور كبير مع عدد ضربات القلب وعدد مرات الشهيق والزفير ونوع الأجواء الذي تطبق بها التمارين البدنية ويؤكد الباحث بان التمرينات التي تكون تحمل جهد كبير تحتاج الى نسب عالية من الاوكسجين ، يعني حسب نوع الأداء ومدى تكيف الأجهزة الوظيفية وسعة معدل ضربات القلب وهذا ما يؤكد (احمد البساطي، 1997، 50) " إذ يرتبط مستوى سعة ضربات القلب مع حجم التمرين وكمية الدم المؤكسدة للوصول الى العضلات العاملة تحت الحمل التدريبي الداخلي ونتيجة الجهد الخارجي". وكان نتائج إختبار الهيموكلوبين حيث بلغ الوسط الحسابي والانحراف

المعياري على التّوالي (14.50)، (0.548)، (16.33)، (0.516)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (5.966-) وهي أكبر من مستوى الاحتمالية (0.002)، وهذا يعني إن الفرق معنوي ولصالح المجموعة التجريبية ويؤكد الباحث بان هذا الإنجاز والتطور يدل على مدى فاعلية البرنامج التدريبي وعلى تحسن مستوى الهيموكلوبين في الدم .

4- الإستنتاجات والتوصيات

1-4 الإستنتاجات

من خلال النتائج التي توصل إليه الباحث إستنتج ما يلي :

- إن تدريبات الهيبوكسيا أعطت نتائج إيجابية وتكيفات فسيولوجية أسرع من التدريب العادي.
- إن التمرينات المُستخدمة في البرنامج التجريبي أدت الى تحسن في القدرات البدنية لدى أفراد عينة البحث للمجموعة التجريبية.
- إن التمرينات المستخدمة في البرنامج التجريبي أدت إلى تحسن في المهارات الاساسية الاستقبال والضرب الساحق وحائط الصد لدى أفراد عينة البحث للمجموعة التجريبية.
- أظهرت النتائج البعيدة أن نسبة التطور لدى أفراد المجموعة التجريبية كانت أكثر تطوراً من أفراد المجموعة الضابطة ولجميع الاختبارات.
- أدى التمارين البدنية المهارية إلى التأثير الايجابي وأدت إلى تطوير عناصر القوة المميزة بالسرعة وخاصتاً للذراعين والرجلين وحسب متغيرات البحث الحالي.

2-4 التوصيات

من خلال الاستنتاجات يوصي الباحث بالآتي :

- ضرورة استخدام الوسائل الحديثة في التدريب وخاصة استخدام القناع التدريبي من قبل المدربين، والذي يجعل الجسم يعمل ضمن نظام اللاهوائي .
- الأخذ بعين الاعتبار (الشدة والزمن) عند وضع البرنامج التدريبي باستخدام قناع الهيبوكسيا خلاف ذلك نتائجه يكون عكسيا على اللاعب .
- التأكيد على استخدام التمارين المشابهة للعب في الكرة الطائرة وذلك يساعد وصول اللاعبين الى الفورمة الرياضي .
- تطبيق هذا البرنامج على عينات أخرى وفعاليات مختلفة مما يساعد على التطوير في المستوى الرياضي من الناحية البدنية والمهارية.
- التأكيد على تمارين اللاهوائية للاعبين الكرة الطائرة وذلك لتطابقها مع حركات اللاعبين وظيفياً .

- إجراء بحوث ودراسات مشابهة على صفات بدنية أخرى ومهارت اساسية أخرى للتعرف على تأثير هذا المنهج التدريبي في دراسات لاحقة .

المصادر العربية

- مجدي صلاح المهدي (2019): مناهج البحث التربوي، القاهرة ، دار الفكر العربي، مصر.
- بلوم و آخرون (1983): تقييم تعلم الطالب التجمعي والتكويني، (ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون، القاهرة ، دار ماكرهيل .
- هارا (1990): أصول التدريب الرياضي(ترجمة) عبد علي نصيف، الموصل، مطابع التعليم العالي.
- أمر الله أحمد البساطي (1998): قواعد وأسس التدريب الرياضي وتطبيقاته . الإسكندرية : دار المعارف ، مصر.

المصادر الأجنبية

- Glenn Zorpette, Research Approach (2013): Scientific American, Vol (8), No (3), September.